الثورة الأحد 22 ذو الحجة 1431 هـ الموافق 28 نوفمبر 2010م العدد (16818)

تضم ١٣ عنصراً بينهم العقل المدبر لاعتداء «كنيسة سيدة النجاة»

اعتقال مجموعة إرهابية تابعة لـ«القاعدة» في بغداد

■ ،، بغداد/وكالات

أعلنت وزارة الداخلية العراقية امس عن اعتقال مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم "القاعدة" تضم ١٣ شخصا كانت وراء سلسلة من الاعتداءات بينها الهجوم الدامي الذي استهدف كنيسة سيدة النجاة في بغداد نهاية أكتوبر الماضي وأسفر عن سقوط ٤٦ قتيلا.

وقالت الوزارة في بيان "إن الاعتقالات جرت في منطقة الداوودي بحي المنصور غرب بغداد وفي شارع فلسطين وسط العاصمة، وان بين المعتقلين القائد الجديد لما يسمى "دولة العراق الاسلامية" في بغداد حذيفة البطاوي الذي يعتقد انه العقل المدبر والمشرف المباشر والمخطط الرئيسي لهجوم الكنيسة ومساعداه الاداري والعسكري". كما اشارت إلى مقتل ابرز قياديي التنظيم ويدعى ابو عمار النجادي".

ولم يحدد البيان تاريخ الاعتقالات وما اذ كانت تمت دفعة واحدة او على دفعات.

وقال "إن عناصر التنظيم مسؤولون عن الهجمات التي استهدفت قناة "العربية" الفضائية والمصرف المركزي ووزارة الدفاع القديمة وسرقة محال صاغة، كما ارتكبوا عددا من الاغتيالات بواسطة اسلحة كاتمة للصوت طالت ضباطا ومسؤولين حكوميين".

واشار البيان إلى ضبط ٦.٥ طن من المتفجرات وقوارير غاز سام ومصانع لتفخيخ السيارت وتصنيع العبوات الناسفة في خمسة اوكار للإرهابيين. كما اكد احباط محاولة تفجير مداخل المنطقة الخضراء، ومخطط لتفجير وزارة الداخلية في اقليم كردستان. لكنه استبعد ان تسفر الاعتقالات عن كشف خلايا اخرى قائلا "إن تركيبة التنظيم خيطية غير هرمية"

وقال اللواء احمد ابو ارغيف مدير عام الشؤون الداخلية والأمن بوزارة الداخلية "إن أفراد المجموعة الإرهابية اعترفوا بتنفيذ الاعتداء على الكنيسة و١٦ تفجيرا آخر". بينما قال مصدر آخر رفض ذكر اسمه "إن احد السجناء في البصرة أمدهم بمعلومات اسفرت عن الاعتقالات".

إلى ذلك، قال مصدر في الشرطة من مركز عمليات نينوى ان مسلحين اقتحموا متجرا وقتلوا اثنين من المدنيين في شرق الموصل. فيما اسفر انفجار قنبلة استهدف دورية للجيش غرب المدينة عن اصابة جنديين بجروح.

وقالت الشرطة إن قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت بالقرب من دورية في منطقة الدورة جنوب بغداد، مما ادى إلى اصابة شرطيين ومدنيين اثنين بجروح. واضافت ان مسلحين في سيارة مسرعة قتلوا رميا بالرصاص رجلين أحدهما عضو في قوات الأمن في كردستان بمنطقة طوز خرماتو.

حبس أنفاس عشية مناورات واشنطن - سيول

بيونغ يانغ تهدّد... و«سيول» تتوعد برد أقوى بمائة مرة على أي هجوم جديد

■ ،، عواصم/ وكالات

تتجه الأنظار اليوم إلى البحر الأصفر، حيث يسود جو من «حبس الأنفاس» تزامناً مع المناورات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بعد أيام من القصف الكوري الشمالي لجزيرة يونبيونغ الذي أودى بحياة مدنيين وجنديين جنوبيين.

وفي هذا السياق، اكدت كوريا الشمالية أمس أنه «لا أحد يستطيع توقع العواقب» التي يمكن أن تنجم عن مشاركة حاملة الطائرات الأمريكية «جورج واشنطن»، التي تعمل بالطاقة النووية، في المناورات الجوية البحرية مع كوريا الجنوبية.

واتهمت بيونغ يانغ واشنطن بالتسبب في المواجهة الأخيرة بين الكوريتين كذريعة لزيادة وجودها العسكري في المنطقة، وعبرت للمرة الأولى عن أسفها «إذا تبين فعلاً سقوط مدنيين» خلال الحادثة.

ووصفت المناورات المرتقبة بأنها «استفزاز لا يغتفر»، وحذرت من شن هجمات انتقامية سوف «تحول معقل الأعداء إلى بحر من النيران» في حالة انتهاك أراضيها.

وفي كوريا الجنوبية، أجريت أمس جنازة رسمية للجنديين القتيلين في مدينة سيونغنام، في وقت توعد المسؤولون الحكوميون بالثأر.

وقال رئيس اركان البحرية الكورية الجنوبية يو نك جون امام صورتي الجنديين اللتين أحيطتا بورود بيضاء «سنثأر بالتأكيد لموتكما».

من جهته، أوصى وزير الدفاع الكوري الجنوبي الجديد كيم كوان جين، الذي خلف كيم تاي يونغ، الذي استقال الخميس الماضي، بـ«التعامل بسرعة وحزم مع الازمة» الناشئة مع كوريا الشمالية، عبر رد يكون «اقوى بمئة مرة» على أي هجوم جديد.

وفي وسط سيول، دعا حوالي الف عسكري سابق في البحرية الكورية الجنوبية إلى الانتقام.

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الصيني يانغ جيشي أمس، في اتصال هاتفي، الوضع في شبه الجزيرة الكورية، وأشارا إلى ضرورة منع تفاقم الوضع، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة للتخفيف من حدة التوتر في العلاقات بين الكوريتين، وكذلك لاستئناف المحادثات السداسية.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أجرت محادثة هاتفية مع جيشي مساء أمس الأول تطرقت إلى الموضوع نفسه.

مخطط جديد لتوسيع المستوطنات في المدينة المحتلة

تنديد فلسطيني بمشروع قانون تهويد القدس

■ ،، عواصم/ وكالات

نددت القيادة الفلسطينية أمس بإحياء مشروع قانون لتعديل تعريف القدس المحتلة في القانون الإسرائيلي الأساسي كي تصبح "عاصمة الشعب اليهودي" بدلاً من "عاصمة إسرائيل".

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلاً عن مصادر سياسية إسرائيلية أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع ستناقش مطلع الأسبوع المقبل مشروع القانون الذي اقترحه عضو البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" زفولون أورليف واجتاز القراءة التمهيدية في "الكنيست" السابق، وناقشته اللجنة ذاتها في شهر مايو الماضي ثم طلبت عدم عرضه على "الكنيست للتصويت" عليه. بيد أن زفلون قرر إعادة طرحه الآن بادعاء أن القدس تتصدر عناوين الأخبار في الآونة الأخيرة على خلفية توسيع الاستيطان اليهودي فيها و"محاولة العالم الإسلامي تقويض العلاقة بين القدس والشعب اليهودي"، حسب تعبيره.

وطالب رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الإملاءات الإسرائيلية وفرض الحقائق على الأرض، موضحاً أن تنفيذها سيعني فعلياً أن الحكومة الإسرائيلية قد أنهت عملية السلام والاتفاقات الموقعة بهدف تكريس الاحتلال وتعميق المستوطنات.

وأكد عريقات في بيان أصدره عقب لقائه مبعوث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إلى الشرق الأوسط روبرت سيري ومسؤولين دوليين في رام الله، رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية أي حل انتقالي أو مرحلي للقضية الفلسطينية. كما جدد تأكيد أن مفتاح استئناف محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتمثل في وقف النشاطات الاستيطانية كافة. وقال "إن الوقت قد حان للاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية".

وقال مسؤول ملف القدس في حركة "فتح" حاتم عبد القادر "إن مشروع القانون المذكور خطير ويتناقض مع القانون الدولي القاضي بأن القدس مدينة محتلة ويهدف إلى تكريس القدس، ليس عاصمة سياسية لإسرائيل وإنما عاصمة دينية لليهود في العالم وتجريد المسلمين والمسيحيين من حقوقهم التاريخية فيها وإقصائهم ومقدساتهم عنها". وأوضح أن إسرائيل تريد القول إن العاصمة الدينية للمسلمين هي مكة وللمسيحيين هي الفاتيكان ولليهود هي القدس، ومن هنا تحول الصراع على القدس من سياسي إلى ديني. وأضاف "هذا التوجه يكشف أبعاد المخططات الإسرائيلية ذات البعد الديني في مدينة القدس بما يتساوق مع إعلان إسرائيل رغبتها اعتراف الفلسطينيين بها كدولة يهودية".

وتابع قائلاً "إن أي قانون لا ينشئ حقاً لليهود ولا للإسرائيليين في مدينة القدس على حساب الحقوق الإسلامية والفلسطينية وبالتالي نعتبر هذه القوانين تعبيراً عن عدم ثقة اليهود في مستقبل احتلالهم للمدينة المقدسة". وخلص عبد القادر إلى القول "إن هذا القانون يعد سطواً مسلحاً على الأديان وحقوق المسلمين والمسيحيين في القدس وتحدياً وإعلان حرب دينية على الديانة الإسلامية والمسيحية، مما يتطلب اتخاذ موقف دولي واضح وحازم ورادع لمنعه". في الوقت نفسه، كشف مدير دائرة الخرائط في "مركز الدراسات العربية" في القدس خليل التفكجي عن مخطط إسرائيلي جديد لبناء ٦٢٠ وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية المقامة في المدينة المحتلة.

وأوضح في تصريح صحفي أن ذلك يأتي في سياق بناء ٥٨ ألف وحدة سكنية استيطانية هناك وفق المخططات والرؤية الإسرائيلية لمدينة القدس في عام ٢٠٢٠م.

بقايا

مجلس النواب يستعرض

وبنجاح التحضيرالجيد لاستضافة دورة كأس الخليج العربي خليجي عشرين وانعقادها في موعدها المحدد رغم التحديات ورهان البعض في قدرة بلادنا على استضافة وتنظيم هذه الفعالية الرياضية الكبرى التي حملت بانعقادها أكثر من بعد ومعنى ودلالة نبيلة.

وقدم رئيس وأعضاء هيئة رئاسة المجلس في كلمتهم باسم نواب الشعب أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشعب اليمني وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس الوحدوي الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، الذي حرص على دعم ورعاية هذا الحدث الرياضي الكبير الذي تشهده بلادنا حاليا والجهود المبذولة لإنجاحه منذ تدشين خطواته الأولى.

واعتبرت ذلك موقفا متجددا لفخامة رئيس الجمهورية، ودعمه للشباب واهتمامه بالحركة الرياضية بفنونها المختلفة، واعتبار تلك الأنشطة أحد أشكال وتطوير علاقات الأخوة والتعاون مع أشقائنا أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والعراق الشقيق لتشمل مختلف المجالات.

وجدد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية لدى استقباله أمس بعثة البنك الدولي الخاصة بتنمية القطاع الخاص برئاسة كبير أخصائيي تنمية القطاع الخاص في البنك السيد اندرستون حرص الحكومة على ترسيخ أسس شراكة فاعلة بين الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص، وإفراد مساحة أكبر لمشاركة القطاع الخاص في تعزيز وتطوير مسيرة التنمية الشاملة في اليمن.

منوها في هذا الصدد إلى ما أنجز من تشريعات قانونية في إطار مساعي الحكومة لتوفير البيئة التشريعية المحفزة للقطاع الخاص للإسهام بدورأكثر فاعلية في قيادة دفة التنمية في اليمن.

واعتبر الارحبي أن ترسيخ أسس شراكة فاعلة بين الحكومة والقطاع الخاص يندرج في إطار منظومة الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى تحفيز نمو الاقتصاد الوطني وإفساح المجال لمشاركة مؤسسات القطاع الخاص في تطوير مسارات التنمية في اليمن.

من جهته اكد كبير أخصائيي تنمية القطاع الخاص في البنك الدولي استعداد البنك الدولي تقديم كافة أوجه الدعم الفني اللازمة لتعزيز الشراكة بين الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص.. منوها بما أنجز على صعيد تطوير البيئة التشريعية المحفزة لأنشطة القطاع الخاص في اليمن.

حضر اللقاء رئيس اللجنة العليا للمناقصات المهندس عبدالملك العرشي، ووكيلا وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع خطط التنمية الدكتور مطهر العباسي والدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري، والمدير القطري للبنك الدولي بصنعاء بنسون اتنج.

روسيا تؤكد

مبديا استعداد روسيا تعزيز دعمها لليمن عبر مجموعة أصدقاء اليمن وتفعيل دورها في المجموعة وحشد الدعم الدولي لبرامج التنمية دون التدخل في الشؤون الداخلية لليمن.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن.

الثلاثاء إجازة

وبهذه المناسبة الوطنية تغتنم وزارتا الخدمة المدنية والتأمينات والإعلام الفرصة لرفع أطيب التهاني وأجمل التبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني.. سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على جماهير شعبنا اليمني وقد تحقق لها كل ما تصبو اليه من تقدم ورفعة.

الأرحبي: تنمية القطاع الخاص

وجدد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية لدى استقباله أمس بعثة البنك الدولي الخاصة بتنمية القطاع الخاص برئاسة كبير أخصائيي تنمية القطاع الخاص في البنك السيد اندرستون حرص الحكومة على ترسيخ أسس شراكة فاعلة بين الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص، وإفراد مساحة أكبر لمشاركة القطاع الخاص في تعزيز وتطوير مسيرة التنمية الشاملة في اليمن.

منوها في هذا الصدد إلى ما أنجز من تشريعات قانونية في إطار مساعي الحكومة لتوفير البيئة التشريعية المحفزة للقطاع الخاص للإسهام بدورأكثر فاعلية في قيادة دفة التنمية في اليمن.

واعتبر الارحبي أن ترسيخ أسس شراكة فاعلة بين الحكومة والقطاع الخاص يندرج في إطار منظومة الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى تحفيز نمو الاقتصاد الوطني وإفساح المجال لمشاركة مؤسسات القطاع الخاص في تطوير مسارات التنمية في اليمن.

من جهته اكد كبير أخصائيي تنمية القطاع الخاص في البنك الدولي استعداد البنك الدولي تقديم كافة أوجه الدعم الفني اللازمة لتعزيز الشراكة بين الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص.. منوها بما أنجز على صعيد تطوير البيئة التشريعية المحفزة لأنشطة القطاع الخاص في اليمن.

حضر اللقاء رئيس اللجنة العليا للمناقصات المهندس عبدالملك العرشي، ووكيلا وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع خطط التنمية الدكتور مطهر العباسي والدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري، والمدير القطري للبنك الدولي بصنعاء بنسون اتنج.

إفشال محاولة تفجير سيارة مفخخة بولاية اوريغون الأمريكية

■ ،، سان فرانسيسكو/ ا ف ب

أفشل الأمريكيون محاولة اعتداء بسيارة مفخخة على احتفال مرتبط بعيد الميلاد مساء الجمعة في مدينة بورتلاند في ولاية اوريغون شمال غرب الولايات المتحدة بعد عملية اختراق دقيقة قام بها الـ«إف بي آي» واعتقل على أثرها شاباً أمريكيا من أصل صومالي.

وافادت الدعوى المرفوعة على محمد عثمان محمود ١٩ عاما أن مكتب التحقيقات الفدرالي وشرطة بورتلاند قاما باعتقاله بعد محاولته تفجير ما كان يعتقد أنه شاحنة مفخخة اوقفها قرب احتفال لاضاءة شجرة عيد الميلاد في ساحة كورتهاوس في بورتلاند.

وصرح مسؤولون أن الجمهور لم يكن في خطر في أي وقت من الاوقات وأن العبوة كانت قنبلة مزيفة قدمها الـ«إف بي آي» وغير معدة للانفجار.

وكان محمد عثمان محمود يخضع لمراقبة.

ويفيد اعلان خطي تستند إليه الدعوى أنه تبادل في اغسطس ٢٠٠٩م رسائل الكترونية مع شخص في الخارج يشتبه بتورطه في نشاطات إرهابية.

وحدد مكان هذا الشخص في الولاية الشمالية الغربية في باكستان٠ المنطقة القبلية المدمرة والمعزولة بعد الفيضانات الأخيرة والتي يحاول الجيش استعادة السيطرة عليها منذ ٢٠٠٩م.

وتعتبر الولايات المتحدة هذه المنطقة معقلا لتنظيم القاعدة وتؤوي مقاتلي طالبان الباكستانية الذين يشتبه بوقوفهم وراء الاعتداءات التي تضرب باكستان منذ ثلاث سنوات.

وكان محمود ينوي في ديسمبر ٢٠٠٩م التوجه إلى باكستان للمشاركة في الجهاد وقام في الاشهر التي تلت بمحاولات للاتصال بالشخص نفسه من دون جدوى.

وفي يونيو الماضي، ادعى عناصر من الاف بي آي أنهم شركاء للشخص الذي اتصل به، والتقى محمود أحدهم في بورتلاند في يوليو الماضي وأبلغه أنه دعا على أحد المواقع الجهادية على الانترنت جهاد ريكوليكشن٠ المسلمين إلى أن عددا كبيرا من الأطفال سيحضرون الحفل.

لكنه أكد أنه يريد ضرب حشد كبير سيهاجمه في حياته اليومية بينما تكون العائلات في عطلة، بحسب ما ورد في المحضر نفسه.

وفي الاشهر التالية اختار محمود مكانا لوضع القنبلة وسلم مكوناتها إلى عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي معتقدا أنهم سيقومون بتجميع العبوة.

كما سلمهم صور هوية للحصول على جواز سفر ليتمكن من الفرار من الولايات المتحدة بعد الهجوم.

ومطلع نوفمبر٠ توجه محمود وعناصر الـ«إف بي آي» إلى مكان ناء في اوريغون حيث قاموا بتفجير قنبلة مخبأة في حقيبة بعد ايهامه بأنه يشارك في تجربة للهجوم.

وقال حينذاك لا يهم من سيكون هناك، أريد أن يسقط قتلى وجرحى.

كما سجل شريط فيديو تلا فيه نصا مكتوبا يبرر هجومه.

وقال ارثر باليزان الذي يعمل في مكتب التحقيقات الفدرالي في اوريغون أن العبوة التي سعى إلى تفجيرها لم تكن مؤذية في الواقع لكن التهديد كان حقيقيا.

وأضاف باليزان: ان تحقيقاتنا كشفت أن محمود كان ينوي فعلا تنفيذ اعتداء واسع.

وتابع في الوقت نفسه، أريد أن اطمئن السكان إلى أننا عملنا في كل لحظة حتى لا يتمكن من ارتكاب اعتداء.

من جهتها، قالت وزارة العدل الأمريكية أن محمود من مدينة كورفاليس في الولاية نفسها ويحمل الجنسية الأمريكية لكنه من أصل صومالي.